



أيها المفاوضون الشرفاء، يا شعب سوريا العظيم:

لا تسمحوا لهم بإجهاض ثورتكم بعد نصف مليون فقيد وشهيد وعشرة ملايين معذّب وشريد..

رسالة في 20 تغريدة:

1- أخيراً كشفت أمريكا عن وجهها القبيح الصريح. خبرٌ جيد. نعلن منذ اللحظة انتهاء فقرة "الحفلة التنكريّة" والانتقال إلى فقرة "اللّعب على المكشوف".

2- فقد علم شعبنا المصابر أن أمريكا وروسيا عدوان لسوريا وثورتها لا يختلف أحدهما عن الآخر إلا بالأسلوب، وغايتها معاً: بقاء الأسد وتدمیر الثورة.

3- لعلنا لم نتعلم كل شيء، لكننا تعلمنا قاعدة القواعد في كتاب الثورات وحفظناها عن ظهر قلب: "نصف الثورة انتحار"، فلن نقف ثورتنا قبل سقوط النظام.

4- نعيد للسيد كيري بضاعته فنقول: "يمكنك أن تقود حصاناً إلى الماء، لكن ليس بوسرك أن تجبره على الشرب". نعم، لن نشرب من نبع العبودية بعد اليوم.

5- نقول للأمريكيين: لا تتعبوا أنفسكم، لن تستفيدوا من الضغط على الوفد المفاوض، فمن رضخ لضغطكم ستلفظه الثورة،

ومن لفظه الثورة لن ينفعكم بقيراط.

6- ونقول للمفاوضين الشرفاء: نساندكم وندعمكم ما بقيتم أوفياء لثورتنا، فاثبتو على موقفكم المشرف ولا تتنازلوا عن شروط بدء التفاوض مهما حصل.

7- لا جلوس على طاولة التفاوض قبل ثلات: إطلاق المعتقلين والمعتقلات، ووقف القصف، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة كلها. من فاوض قبل ذلك فهو خائن.

8- من يشارك في "حكومة وحدة وطنية" مع نظام الأسد خائن ساقط للأبد، ولو ارتكب أحد هذه الجريمة فلا يحلم بأن يغفر لها الشعب السوري، ولو طال الزمن.

٩- نشكر للمجلس الإسلامي بيانه الواضح الذي أصدرهاليوم، ونأمل من هيئة التفاوض التزامها به وبوثيقة المبادئ الخمسة التي أصدرها المجلس، من قبلا.

10- هدد كيري بقطع الدعم عن المعارضة المسلحة لو رفضت شروطه المجنفة. أتهدّنا لنوقع على صك الاستسلام؟ أقطع ما شئت وصاً ما شئت فحبلنا بالله موصوا.

11- قاتلنا النظام بدعم وقاتلناه بلا دعم. الدعم من الأسباب التي سخرها الله لثورتنا، فنأخذه ما نفعنا ونتركه ما ضرّنا، ونكتأ على الله في حال.

12- تريد أمريكا إبقاء الأسد وإلزامنا بالاشتراك معه ومع طائفته في حكم سوريا، ويقول أحمرار سوريا: كلا ولا كرامة، ولو استمرت ثورتنا ألف عام.

13- ما تزال أمريكا عاجزة عن فهم هذا الشعب بعد نصف قرن من العبث بمقدراته والسطو على حرية. لو ظننت أنكم ستحدونه على الخوض به لكم فانكم واهمون.

14- لا ترددوا بالبيانات يا أحرار سوريا، بل فجّروها ثورة جديدة واجروا إلى الشوارع بالملائين. قولوا لكيري: لا تعبث بثوابتنا، نحن من اخضع الشهيد ط

15- مشاركتنا في المسار السياسي ليست للرضاخ للضغوط والإملاءات وإنما للضغط وتحصيل المنفعة وتجنب الضرر، وإنما تجاهل ميزان الشد والثوة.

16- سنبقى ضمن العملية السياسية التفاوضية لكيلا يحل محلنا غيرنا فيbeit بمصير ثورتنا ونحن غائبون، ولكن لن نبقى باذعان واستسلام إلى رقمة وتأثر

17- التولي يوم الزحف والهروب من المعركة العسكرية من الكبائر، ونظيره السياسي الهرب من المفاوضات. لن نتركها في غيابنا لأننا نخوضها بضميرنا لأننا الله

18- المعركة السياسية جزء من الحرب، وإننا نطالب القوى الثورية كلها بأن تكون صفاً واحداً فيها كما طالبناها بأن تكون صفاً واحداً في الميدان.

19- نعلم أن معركة التحرير الحقيقة بدأت الآن، وكل ما سبق تمهد للوصول إلى هذه اللحظة. وكما ثبّتنا في أرض المعركة
ستثبتنا في المذانق نارك زمان الله

20- المعركة السياسية محتومة، وقد بدأت للتو، فإما أن ثبت ونجح بأمر الله، أو نرخص فتفنى ثورتنا لا قدر الله. لن نسمح لهم بإضاعة تضحيات خمس سنين.

المصادر: